

شرح كتاب السراج المنير | باب الصيام ه | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وقفنا على الحديث وهو قوله رمضان شهر مبارك تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب السعير - [00:00:00](#) وتصفد فيه الشياطين وينادي مناد كل ليلة يا باغي الخير معناها اقبل وتعال ويا باغي الشر اقصر طيب يقول اخرجه الامام احمد البيهقي في شعب الايمان عن رجل ومر معنا - [00:00:27](#) معنى الحديث انه صحيح وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته معنا الحديث صحيح الا ان قوله ينادي منادي كل ليلة يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر اقصر هذا لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:50](#) واسناد هذا الحديث فيه ضعف فيه عبدة ابن حميد وهو ابو عبد الرحمن روى عن عطاء ابن السائب بعد الاختلاط. عطاء ابن السائب من روى عنه قبل اختلاط الاسناد مستقيم واما بعد الاختلاط - [00:01:07](#) الاسناد يكون ضعيفا ولكن لكل معناه شواهد الا يا باغي الخير هلم وينبغي الشر اقصر هذا فيه اضعاف وسبق الكلام عليه قوله صيام المرء في سبيل الله يبعده من جهنم مسيرة سبعين عاما - [00:01:29](#) ثم قال اخرجه الطبراني اخرجه الطبراني في الكبير هذا الحديث فيه سلمة ابن علي الخشني منكر الحديث فهذا الحديث ضعيف جدا ويكفي عنه الحديث الذي جاء في الصحيحين من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار - [00:01:52](#) سبعين خريفا ومعنا سبعين خريفا اي سبعين سنة ومع ذلك انها لن تصل اليه النار يبعده الله عز وجل عن النار يكون بعده عنها اكثر من مسيرة سبعين سنة. اذا لا تصل اليه النار - [00:02:16](#) في حال باذن الله عز وجل الذي معنا قبل قليل هو رواية الطبراني عن ابي الدرداء ما يثبت طيب ثم قال اه يقول هنا في الطبراني في الكبير والصواب انه لم اجده في المعجم الكبير بل وجدته في مسند الشاميين - [00:02:32](#) ليس في المعجم الكبير وكثير من الذين يعزون يخلطون بين الكتابين ثم قال الصوم جنة من عذاب الله وقبله الصوم جنة الصمود قال رواه النسائي الحديث لا يصح عن معاذ كما رواه النسائي. بل يصح عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:02:56](#) والسبب ان ميمون ابن ابي شبيب لم يدرك معاذ رضي الله عنه لان معاذ في طاعون عمواس رضي الله عنه طيب اه كذلك ايضا حبيب ابن ابي ثابت مدلس مدلس وقد عنعن - [00:03:24](#) ويغني عنه الاحاديث المتفق عليها الصيام الصوم جنة تكفي عن رواية حديث معاذ كما جاء عن ابي هريرة وعن غيره رضي الله عنه ومعنا جنة اي وقاية وحائل وحاجز بينك وبين النار وبينك وبين المعاصي. والسيئات والذنوب - [00:03:45](#) والكبائر والصغائر باذن الله عز وجل هذا لمن اتى الصوم المطلوب شرعا لانه يكون سببا وباعثا للتقوى لعلكم تتقون. فمن صام على الوجه الشرعي فقد اتقى الله تعالى الله يجعلنا واياكم من المتقين - [00:04:05](#) ثم قال الصوم جنة من عذاب الله هذا يقول اخرجه الامام البيهقي في شعب الايمان عن عثمان ابن ابي العاص بل اخرجه الامام احمد ايضا في سند صحيح على شرط مسلم - [00:04:25](#) الصوم جنة من عذاب الله يعني وقاية من عذاب الله عز وجل ووقاية من اسباب عذاب الله عز وجل ثم قال الصوم جنة يستجن بها العبد من النار. قال حسن اخرجه الطبراني عن عثمان ابن ابي العاص - [00:04:41](#) والصواب ان معناه صحيح كما مر معناه ولكن هذا الحديث فيه عننة الحسن البصري رحمه الله عن عثمان بن ابي العاص

ولم يسمع منهم الحسن البصري رحمه الله لم يسمع من عثمان ابن ابي العاص فالاسناد فيه ضعف وان كان معناه صحيحا -

[00:04:59](#)

كما مر معنا الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم عليك بالصوم فانه لا مثل له اخرجه الامام احمد والنسائي وابن حبان والحاكم عن

ابي امامة رضي الله عنه من طريق رجاء بن حيوة - [00:05:20](#)

عنه الحديث ناده صحيح على شرط مسلم وهذا له سبب هذا الحديث ان ابا امامة آا ارسله النبي صلى الله عليه وسلم في آا سرية او

جماعة للجهاد فقال ادعوا الله يا رسول لي بالشهادة. فقال اللهم سلمهم وغنمهم - [00:05:39](#)

ثم بعد ذلك ذهبوا فسلموا وغنموا والمرة الثانية كذلك طلب من النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم سلمهم وغنمهم ثم قال بعد ذلك

اللهم سلمهم وغنمهم مرة ثالثة غير الصورة جئتكم في المرة الاولى فقلت اللهم سلمهم وغنمهم فسلمنا وغنمنا والثانية والثالثة -

[00:06:01](#)

دلني على عمل وقال صلى الله عليه وسلم عليك بالصوم فانه لا مثل له. عن ابي امامة البهري رضي الله عنه قيل فكان لا يرى في بيته

دخان نار الا اذا نزل بهم ظيف - [00:06:23](#)

لكثرة ما كان يصوم هو واهل بيته رضي الله عنهم جميعا الذي بعده يؤخذ منها طبعاً فضل الصوم واجر الصوم اه ارشاد النبي صلى

الله عليه وسلم للصحابة في هذا الصوم العظيم - [00:06:39](#)

ثم قال في الحديث الذي اخرجه البخاري معنا عن سهل بن سعد في الجنة كان ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا

الصائمون لماذا؟ لان الجزاء من جنس العمل جزاء وفاقا - [00:06:59](#)

فهم صاموا في الدنيا ظمنوا شجاع فاصبحوا في الآخرة يدخلون من هذا الباب باب الريان. باب الريان هو الارتواء من الماء تشربوا

ماء حتى يصل الى حد الري او الري يصح الوجهان - [00:07:17](#)

يقول بعض العلماء اسم الباب يبعث على الارتياح الصائم يتذكر ان امامه باب اسمه الريان فانه يبعث على الارتياح وهذا فيه فضل

الصوم وان لهم بابا في الجنة اعني الصائمين يدخلون من هذا الباب - [00:07:34](#)

الله يجعلنا واياكم منهم ثم قال بعد ذلك في الحديث الذي بعده قال الله تعالى الصيام جنة. هذا صحيح كما قلت لكم متفق عليه ثم

قال يستجن بها العبد من النار - [00:07:52](#)

معناه ايضا صحيح وهو لي وانا اجزي به بهذا اللفظ انه جمع هذه الثلاثة يقول اخرجه الامام احمد والبيهقي في شعب الايمان عن

جابر اسناده فيه ضعف وان كان معنى الحديث جميعا صحيح الا ان الاسناد فيه ضعف - [00:08:09](#)

لان فيه عبد الله ابن لهيعة وهو ضعيف الحديث طيب ومعناه سبق الكلام عليه ثم الذي بعده قوله تعالى كما جاء في الحديث القدسي

المتفق على صحته قال الله تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به - [00:08:28](#)

انه لا يعلم مقدار تظعيف ثواب الصائمين واجرهم الا الله تعالى وحده ثم قال والصيام جنة. متفق عليه هذا. ايضا كما في هذا الحديث

الذي بعده وان كان يوم صوم احدكم فلا يرفث. مر معنا الرفث وهو الكلام في الجماع ومقدمات الجماع - [00:08:47](#)

ولا يصحب. الصخب هو رفع الصوت كالصياحي مثلا ونحوه وان سابه احد الاوقات فليقل اني امرؤ صائم. يعني الذي منعني من الرد

عليك هو الصوم واحترام هذه العبادة العظيمة وحفظها من اجل ربنا تبارك وتعالى - [00:09:09](#)

وامثال امره والذي نسوا محمد بيده مر معنا ان خلفهم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك في الدنيا والآخرة وللصائم فرحتان

مرت معنا فرحتان فرحته عند الفطر وفرحة عند - [00:09:29](#)

بلقاء الله تبارك وتعالى مرة كل اه معنى هذا الحديث معنا وهو متفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم الذي بعده مر معنا ايضا - [00:09:41](#)

الفين وواحد وتسعين كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبع ضعف الى ما شاء الله قال الله تعالى الا الصوم فانه لي

وانا اجزي به. هذا الذي يبين لنا - [00:09:57](#)

انه لا يعلم مقدار تظليف اجرهم الا عن الصائمين الا الله سبحانه وتعالى. والباقي مر معنا البارحة والتي قبلها انه يدع شهوته وطعامه من اجلي. الشهوة هي الجماع وانزال المني كذلك يطلق عليه الشهوة - [00:10:11](#)

طيب ومرة معنا ما يتعلق بالفطر اول فرحة عند الفطر وعند لقاء الله عز وجل وان الخلوف اطيب عند الله عز وجل من ريح المسك الذي بعده اخصائي فرحتان مرة معنا يقول اخرجه الترمذي - [00:10:30](#)

هو حديث صحيح بل متفق عليه ايضا واقتصر الترمذي والصعب انه متفق عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية الترمذي صحيحة ورواية الصحيحين ما يحتاج ننظر فيها لانه متفق عليها - [00:10:47](#)

من طريق ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه متفق عليه الذي بعده للصائمين باب في الجنة يقال له الريان مر معناه صح لكن ركزوا قال لا يدخل فيه احد غيرهم - [00:11:05](#)

ثم قال فاذا دخل اخرهم اغلق طيب هذا مر معنا برواية لا بأس بها بل صحيح ايضا بعض الروايات لكن قال ومن دخل ومن دخل ومن دخل عفووا ومن دخل فيه شرب - [00:11:24](#)

ومن شرب لم يظلم اصل الحديث ككل في الصحيحين الا هذه الزيادة ومن دخل فيه شرب ومن شرب لم يظلم ابدا هذا الحديث في في خلاف هل الزيادة؟ زادها النسائي - [00:11:43](#)

من طريق سعيد ابن عبد الرحمن الجمحي طيب عن ابي حازم سعيد بن عبد الرحمن هذا متروك الحديث متروك الحديث والذي اه اتفق عليه الشيخان قوله الذي اتفق عليه الشيخان - [00:12:05](#)

آ هو قوله الريان لا يدخل فيه احد غيرهم. هذا الثابت كذلك ايضا قوله لم يظلم. وعليكم السلام. لم يظلم هذا ورد في حق الحوض في حق الحوض وليس في حق - [00:12:27](#)

الريان وليس في حق الريان. الحوض اين يوجد؟ عرصات يوم القيامة هذا الحوض صح ولا لا قبل الصراط وبعد الصراط الصحيح انه الحوض يكون قبل الصلاة وبعد الصراط - [00:12:50](#)

قبل الصراط لماذا قبل الصراط لانه سيرد عليه بعض المنافقين ولا يمكن منافق ان يتجاوز صح فقوله لم يظلم لم يظلم ابدا من شرب منه لم يظلم او شربة لم يظلم منه هذا في حق ايش؟ الحوض - [00:13:08](#)

حوض النبي صلى الله عليه وسلم ويصب فيه ميزابان من من الكوثر من الكوثر النهر في الجنة انا اعطيناك الكوثر طيب واما باب الريان يقول من دخل فيه شرب ومن شرب لم يظلم ابدا - [00:13:27](#)

ومن طريق سعيد ابن عبد الرحمن الجمحي وهو متروك الحديث كأن لها الصحة هذه الزيادة لا تصح ابدا عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي بعده يقول من ختم له بصيام يوم دخل الجنة - [00:13:46](#)

يقول صحيح اخرجه البزار يعني ابو بكر البزار في مسنده عن حذيفة يعني آ ابن اليمان رضي الله عنهما هذا الحديث من ختم له بصيام يوم اي من مات وكان اخر عمله من الدنيا صيام - [00:14:07](#)

يقول دخل الجنة دخل الجنة يغني عنه قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بخواتيمها اليس كذلك فاذا مات الانسان على طاعة فانه ختم له بخير باذن الله واذا مات على معصية نسأل الله العافية والسلامة ونسأل الله حسن الخاتمة - [00:14:28](#)

فاذا مات على معصية فانه يكون انا شر نسأل الله العافية والسلامة لكن هذه الرواية عند ابي بكر البزار ضعيفة لماذا لان في اسنادها الحسن ابن ابي جعفر الجفري او الجفري - [00:14:48](#)

هو منكر الحديث ومنكر الحديث طيب وجاءت هذه الرواية ايضا عند الامام احمد رحمه الله عن نعيم عن حذيفة الا انه منقطع الا انه منقطع وعلى هذا في الرواية لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:06](#)

الذي بعده من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. اصل هذا الحديث مر معنا او سيمر ايضا بعد هذا الحديث مباشرة متفق عليه. منطلق يحيى ابن سعيد - [00:15:37](#)

طيب الانصاري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه. ولكن قوله من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر

له ما عن ابن عباس هذا الذي فيه اشكال - 00:15:51

وقد رواه الخطيب البغدادي كما في تاريخ بغداد ولكن روايته عن ابن عباس ضعيفة لماذا؟ لان فيه الضحاك ابن مزاحم منقطع الاسناد بينه وبينه ابن عباس رضي الله عنهما ولكن مع ذلك - 00:16:07

طيب يكفي عنه الرواية المتفق عليه وعند احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه اذا لم يثبت عن ابن عباس وانما ثبت عن ابي هريرة رضي الله عنه فهل هذا لو قال لك قائل؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه -

00:16:26

نقول صحيح فقال لك فان قال لك ابن عباس قال هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم تقول لا ابن عباس ما قاله لكن الذي قاله من هو ابو هريرة رضي الله عنه. اما ان قال له لك على سبيل الاطلاق فلا حرج - 00:16:47

ما في اشكال وهذا لا يبرر حديث ابي هريرة متفق على صحته من طريق الامام يحيى بن سعيد الانصاري عن ابي سلمة عن ابي

هريرة لا يبرر ان تأخذ بالحديث الذي اسناده ضعيف - 00:17:01

عن ابن عباس ما تصح اسناد ابن عباس ولكن تصح الحديث المتفق على صحته او اسناده صحيح طيب حديث ابن عباس الذي

اخرجه الخطيب كما قلت لكم فيه ضحاك بن مزاحم منقطع بينه وبين - 00:17:15

ابن عباس وفيه ايضا ابراهيم ابن منصور السامري هو ضعيف ابراهيم بن منصور السامري ضعيف باسناد الخطيب البغدادي عن ابن

عباس رضي الله عنهما اذا ما معنى من صام رمضان ايمانا - 00:17:33

ايمانا اي مقرا ومعتبرا بان رمضان فرض من الله عز وجل على عباده لا يصومه تقليدا للناس او عادة او لا يستحضر الاخلاص. لا ايمانا

اقرارا وتصديقا وايمانا بالله عز وجل انه هو الذي فرض علينا صيام رمضان - 00:17:51

واحتسابا اي طلبا ورغبة في الاجر. يحتسب الاجر عند الله. يعني يطلب الاجر من الله تبارك وتعالى لا يريد من احد غير الله تبارك

وتعالى شيئا لا رياء ولا سمعة ولا مدحا ولا دفع مذمة ولا غير ذلك وانما يريد ما عند الله عز وجل - 00:18:12

فيجب على المسلم ان يحرص على ان يستحضر هذه النية لماذا اصوم رمضان اريد ان اصوم رمضان ايمانا واحتسابا عند رب العالمين

عز وجل ويوم من الايام كنا في مجلس شيخنا رحمة الله عليه - 00:18:34

في بيته قال احد الاخوة ونحن نستقبل رمضان قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا شيخنا من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر

له ما تقدم من ذنبه. قال نعم - 00:18:52

صحيح وقال الا اني لا اجد في نفسي هذا الشيء فما توجيهكم يتضايق شيخنا رحمه الله جدا ولكن نظر اللي كبر هذا الاخ كبر سنه

وانه حريص على الخير وحريص على - 00:19:05

المجالس العلمي والذكر لم يعنفه قال لا لا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لا اه الايمان والاحتساب ان تقر بان صوم رمضان فريضة من

الله تعالى على عباده وتستشعر هذا الامر واحتسابا انك تطلب الاجر - 00:19:24

من الله تبارك وتعالى ولكن لا يحملك هذا على الوسواس وعلى اليأس والقنوط وسوء الظن. انتبه وجهه شيخنا رحمه الله فائدة

عظيمة استفدناها في مجلس شيخنا عليه رحمة الله تعالى. وجزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء - 00:19:49

الذي بعده قوله من صام رمضان وصلى الصلوات وحج البيت كان حقا على الله تعالى ان يغفر له ان هاجر في سبيل الله او مكث في

ارضه التي ولد فيها - 00:20:09

يقول اخرجه الترمذي يقول عن معاذ ويحسنه. يقول حسن انتبه للاسناد هذا الاسناد فيه ضعف. لماذا لان فيه عطاء ابن يسار لم يدرك

معاذا رضي الله عنه. بينهم فرق بعيد - 00:20:23

من بينهم يعني معاذا رضي الله عنه توفي في طاعون عم واس في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وعطاء بن يسار لم يسمع

منه هذا الحديث اصلا طيب - 00:20:42

ثم بعد ذلك ايضا جاء هذا الحديث بنحوه في صحيح البخاري ولكن ليس بهذا اللفظ هنا يقول كان حقا على الله ان يغفر له ان هاجر

في سبيل الله او مكث في ارضه التي ولد فيها - 00:20:55

ماذا يقول في صحيح البخاري لم يذكر الحج لم يذكر الحج كما جاء ذكره في هذا الحديث والهجرة كذلك لم يذكرها الامام البخاري وذكر بدلا من ذلك المغفرة والجنة فقط لكن ما ذكر الحج - 00:21:09

ولا ذكر الهجرة طيب ذكر بدل قوله هاجر جاهد ولذلك ماذا قال البخاري رحمه الله في حديث من صام رمضان من صلى الصلوات الخمس قال وجاهد في سبيل الله كان حقا على الله ان يغفر له - 00:21:35

طيب يقول بدل ان هاجر في سبيل الله قال ان جاهد في سبيل الله ان جاهد في سبيل الله ذكر له المغفرة والجنة ولم يذكر الحج في هذا الحديث عن البخاري رحمه الله - 00:22:03

ولم يذكر ايش لم يذكر الحج ولم يذكر الهجرة ولم يذكر هجره يعني هذا لا يصح ان يكون لفظ البخاري شاهدا لهذا انه اختلف الان اختلف الان فالبخاري فيه ذكر الصلاة - 00:22:19

وذكر الجهاد طيب وذكر الصوم هذي الثلاث اشياء هنا ذكر الصوم والصلاة وذكر الحج طيب وذكر الهجرة هناك ذكر الجهاد وذكر الصوم وذكر الصلاة لاحظ وذكر الجهاد معها ايضا لكن لم يذكر ما ذكره في هذا الحديث بعض الالفاظ - 00:22:38

طيب في اسناده كما قلت لكم فيه عطاء بن يسار وان كان ثقة في نفسه الا انه لم يدرك معاذا رضي الله عنه معاذ مات قبله ان يسمع منه هذا الحديث عطاء ابن يسار - 00:23:05

في فضل الصلاة وفيه ايضا فضل الصوم وفيه فضل الجهاد طيب وان جزاء ذلك المغفرة والجنة كما جاء في رواية البخاري عليه رحمة الله الذي بعده قوله من صام يوما في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم عن او حر جهنم عن وجهه سبعين خريفا - 00:23:20

هذا الحديث جاء كما قلت لكم بنحوه في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري هذي الرواية فيها احمد ابن حرب صدوق. وعلى هذا فالاسناد حسن ان شاء الله تعالى لماذا عبر بقوله سبعين خريفا؟ قال بعض العلماء سبعين خريفا لان خريف هو افضل فصول السنة. وبعضهم قال لا - 00:23:49

بل عبر بالخريف بالجزء واراد الكل الكل ما اراد الجزء بل اراد السنة كلها طيب كما في هذا الحديث ومع ذلك ان النار لن تصل اليه ابدا باذن الله تبارك وتعالى - 00:24:14

الذي بعده من صام يوما في سبيل الله باعد الله منه جهنم مسيرة مئة عام يقول حديث حسن اخرجه النسائي عن عقبة بن عامر. بل فيه القاسم القاسم عن ابي عبد الرحمن - 00:24:32

هلا ابو عبد الرحمن صدوق صدوق القاسم طيب ومع ذلك يغرب يأتي بغرائب في الروايات طيب فيكون الاسناد من قبيل الحسن لغيره يعني بالشواهد واما في ذاته ففيه ضعف لان فيه القاسم - 00:24:53

اه وهو ابو عبد الرحمن صدوق ولكنه يغرب. يغرب يعني يأتي بغرائب في بعض الروايات وبعض الالفاظ الذي بعده وبمعنى الحديث الماضي الا انه سبعين خريفا اختلف عن مئة عام - 00:25:17

من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه من جهنم سبعين عاما يقول آا اخرجه النسائي عن ابي سعيد كما قلت لكم اصله في الصحيحين ولكن مع ذلك هذا فيه رواية صفوان ابن ابي يزيد - 00:25:36

هو مقبول مقبول حيث يتابع الحديث شواهد يصح بها ومعناه تقدم الذي بعده هو المتفق عليه واخرجه الامام احمد من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وهو متفق على صحته - 00:25:51

بمعنى انها لن تصل اليه باذن الله عز وجل الذي بعده من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا. كما بين السماء والارض يقول اخرجه الترمذي - 00:26:08

عن ابي امامة. عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلت اخرجه الترمذي فينبغي لك ان تنظر ماذا قال الترمذي ربما الترمذي يظعف الحديث وعلى هذا انتبه من بعض طلبة العلم المتعجلين - 00:26:23

يقول مثلا عند حديث حديث يقول وهذا صححه الترمذي ولا عبرة به. كيف لا عبرة به الامام الترمذي لا عبرة به. او يقول والترمذي

متساهل كيف متساهل هذا ليس بهذه الطريقة - 00:26:39

قد يحكم على حديث يخالفه فيه غيره. ولكن الترمذي لم يشتهر بالتساهل عليه رحمة الله تعالى فان صحح حديثا فهو بناء على

اجتهاد وليس بناء على تساهل عليه رحمة الله - 00:26:53

ابو عيسى محمد ابو آة عيسى محمد ابن سورة الترمذي الامام الجليل من تلاميذ البخاري لا ينبغي ان يقال عنه مثل هذا الكلام طيب

ولذلك عند هذا الحديث من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا - 00:27:06

كما بين السماء والارض ضعفه الترمذي يقول غريب اذا قال غريب معناه يضعفه فضعه حتى ينظر او ينظر غيره في شواهد الحديث

فضعه طيب هلو نظرت لماذا قال الترمذي عنه رحمه الله غريب؟ بمعنى ضعيف - 00:27:24

فيه الوليد ابن جميل القرشي عن القاسم ابن عبد الرحمن كلاهما ضعيفان او كلاهما ضعيف مرة ثانية الوليد ابن جميل القرشي عن

القاسم ابن عبد الرحمن كلاهما ظعيف في اسناد هذا الحديث يغني عنه غيره كما في الصحيح - 00:27:45

الذي بعده قوله من صام يوما في سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفا واخرجه الامام احمد والترمذي

والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة ومر معنا من حديث ابي سعيد متفق عليه - 00:28:07

ومعناه صحيح واسناده ايضا صحيح جاء من طريق سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه سهيل بن ابي صالح

عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:26

الذي بعده قوله هذا شهر رمضان قد جاءكم تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب النار وتسلسل فيه الشياطين معناه صحيح

بالاتفاق صحيح بالاتفاق طيب ولكن مع ذلك اسناده يقول عن انس - 00:28:42

انا انس. اسناده عند الامام احمد والامام النسائي عن انس فيه ضعف فيه ضعف طيب ولكنه صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله

عنه رضي الله عنه هنا يقول اخرجه الامام احمد والنسائي من حديث انس - 00:29:06

انظر ماذا يقول النسائي نفسه ابو عبد الرحمن احمد ابن شعيب النسائي هو اخر اهل الكتب الستة موتا رحمة الله عليه توفي

عام ثلاث مئة وثلاثة يقول هذا حديث منكر خطأ - 00:29:27

يعني الاسناد فيه ولعل ابن اسحاق سمعه من انسان ضعيف فقال فيه وذكر الزهري والمحموظ في هذا الحديث الزهري عن ابي عن

ابي عن ابي انس وهو ابو سهيل نافع ابن مالك عن ابي انس من هو ابو انس - 00:29:42

قال هو نافع بن مالك طيب يقول المحفوظ في هذا الحديث ما رواه الزهري عن ابن ابي انس من هو ابو انس هذا؟ ابو انس يقول هو

ابو سهيل نافع ابن مالك. نافع ابن مالك - 00:30:07

نافع بن مالك عم مالك بن انس بن مالك الامام مالك ابن انس ابن مالك من هو عمه نافع ابن مالك من الذي رواه عن نافع؟ الذي

رواه هو ابو سهيل - 00:30:33

هو ابو سهيل آة نافع ابن مالك طيب نافع بن مالك عم مالك بن انس بن مالك صاحب الموطأ معروف عمه نافع بن مالك من هو نافع بن

مالك هذا؟ هو ابو سهيل - 00:30:51

هو ابو سهيل وش قرابته الان مالك عمه طيب يقول رواه عن ابن ابي عامر روى عن ابن ابي عامر اه عن ابيه عن ابي هريرة رضي

الله عنه. وليس عن انس بن مالك - 00:31:09

اذا الحديث المحفوظ عن من عن ابي هريرة رضي الله عنه وليس محفوظا ليس محفوظا عن انس بن مالك رضي الله عنه. ننتبه

لهذا طيب ماذا قال النسائي مرة اخرى؟ قال هو حديث منكر خطأ الحديث يا اخوة ركزوا عليه مرة ثانية الفين واربعطعش -

00:31:29

يقول هو حديث منكر خطأ. لعل ابن اسحاق سمعه من انسان ضعيف. فقال فيه وذكر الزهري للاسناد. يقول وليس بصواب هذا الكلام

والمحموظ في هذا الحديث الزهري الامام محمد المسلم الزهري عن ابن ابي انس - 00:31:51

من هو ابن ابي انس؟ يقال ابن ابي انس من هو؟ لا. هو احسنت. نافع ابن مالك هو نافع ابن مالك طيب نافع ابن مالك هو ابن ابي

عامر - 00:32:12

عم مالك ابن انس الامام رواه عن من عن مالك هذا عن ابي هريرة احسنت عن ابي هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم فرجع الى اصل الاسناد الاول واضح هذا - 00:32:28

طيب هذا الحديث رقم الفين واربعطعش ثم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين يقول اخرجه النسائي عن ابي هريرة هذا لا شك في صحته - 00:32:43

مر في اسناد الحديث السابق له الذي بعده اذا جاء رمضان فتحت ابواب الرحمة الجنة يطلق عليها رحمة قال تعالى واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله يطلق عليها رحمة - 00:33:02

وغلقت ابواب جهنم وسلسلة الشياطين ايضا حديث صحيح ومعناه قد تقدم الكلام عليه الذي بعده ان لله تعالى عتقاء في كل يوم وليلة لكل عبد منهم دعوة مستجابة طيب هذا الحديث يقول اخرجه الامام احمد - 00:33:18

عن ابي هريرة رضي الله عنه واسناده صحيح باسناد صحيح قال بعض العلماء على شرط الشيخين وبعض العلماء يقيد هذا يقول العتقاء يكونوا عند الفطر وبعضهم قيد لكل عبد ومؤمن دعوة مستجابة عند الفطر - 00:33:44

طيب ولكن ان شاء الله فضل الله تعالى واسع فيدعو الصائم ويدعو القائم وترجى له اجابة الدعوة باذن الله عز وجل الذي بعده ينتبه له وهو اخر حديث معنا في هذه الليلة رقم الفين وثمانطعش اليس قد مكث هذا بعده - 00:34:02

سنة فادرك رمضان فصامه وصلى كذا وكذا سجدة في السنة فلم بينهما ابعدهما بين السماء والارض طيب يقول اخرجه الامام ابن ماجة وابن حبان والبيهقي في السنن عن طلحة - 00:34:25

رجلان الجهاد في سبيل الله اخوان احدهما مات والاخر بقي بعده فبين النبي صلى الله عليه وسلم كما روي عنه ان هذا افضل من هذا. لماذا؟ لان هذا عاش بعده. الثاني مات لم يستشهد - 00:34:43

طيب والاول استشهد تبين ان الثاني افضل لانه عاش بعده. قال اليس قد مكث هذا بعده سنة؟ فادرك ادرك رمضان فصامه وصلى كذا وكذا سجدة في السنة فلما بينهما ابعدهما بين السماء - 00:34:59

والارض هذا الحديث هذا الحديث يقول اخرجه هؤلاء الثلاثة ابن ماجة وابن حبان والبيهقي ولكن اسناده منقطع اسناده منقطع فيه ابو سلمة ابن عبد الرحمن لم يدرك طلحة ابن عبيد الله - 00:35:16

رضي الله عنه رضي الله عنه لان ابا سلمة توفي سنة اربعة وتسعين واما طلحة فتوفي ايام الجمل ستة وثلاثين توفي ستة وثلاثين رضي الله عنه ثم بعد ذلك ينظر في - 00:35:35

المعنى هل يصح ان كل من تأخر في الوفاة افضل ممن سبقه في الوفاة الجواب له الجواب لا بل الاقرب الى الله تعالى هو الاتقى هو الاتقى منهما سواء تقدم في الوفاة او تأخر - 00:35:53

واضح هذا يا ولا فلن يمكن ان يقال بما انه طال عمره فهو افضل من كل من سبقوه له قد يكون يكونون هؤلاء اتوا باعمال افضل مما جاء بها هذا المتأخر - 00:36:12

عنهم اسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نعم للحسب في سماعه خلاف كثير بين العلماء - 00:36:26

والاقرب انه آآ يعني ما سمع كثيرا من الصحابة رضي الله عنهم ما سمع وبالنسبة لعلي رضي الله عنه لم يسمع من علي هو ادرك لا شك ادرك ادرك علي وادرك من هو تأخر عن علي ايضا لكن لم يسمع منهم - 00:36:54

لم يسمع منه لم يسمع منه منقطعة روايته ولم اسمع ابا هريرة منقطعة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم من صام يوما في سبيل الله على قولين العلماء مر معنا هذا - 00:37:12

القول الاول قالوا من صام اثناء الجهاد في سبيل الله نجاهد وصام وهو مجاهد وهذا القول فيه يعني القول الثاني قالوا من صام يوما في سبيل الله اي ابتغاء وجه الله - 00:37:30

ويريد مرضاة الله تبارك وتعالى هذا هو الصح سواء رمضان او رمضان افضل من غيره او النفل او غير ذلك من الصيام صامه ابتغاء وجه الله. مخلصا لوجه الله هذا هو الذي يباعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا - [00:37:45](#)
ولا يشترط ان يصومه في الجهاد. لماذا لانه جاء في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم انكم مصبح عدوكم غدا والفطر اقوالكم فامرهم بالفطر صلى الله عليه وسلم طيب ولم يأمرهم بالصيام وهم يجاهدون في سبيل الله والله اعلم - [00:38:00](#)

- [00:38:25](#)